وكذلك قوله تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا 1 أي اعتقدوهم اناثا .

ويجوزان يكون كما قبله ووجه النقل فيه هو إن الملائكة في نفس الامر ليسوا إناثا فهؤلاء الكفار نقلوهم باعتقادهم فصيروهم في الوجود الذهني إناثا .

ومنهم من جعلها بمعنى التسمية كقوله تعالى فلا تجعلوا اندادا وأنتم تعلمون 2 أي لاتسموها أندادا وأنتم تعلمون أي لاتسموها اندادا ولا تعتقدوها لانهم ما سموها حتى اعتقدوها .

وكذلك الذين جعلوا القرآن عضين 3 أي سموه وجزءوه أجزاء فجعلوا بعضه شعرا وبعضه سحرا وبعضه أساطير الأولين .

وقال الزجاج في وجعلوا الملائكة 4 انها بمعنى 5 وقوله اجعلتم سقاية الحاج 6 أي اعتقدتم هذا مثل هذا .

فأما قوله أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض 7 فالنقل والتصيير راجعان إلى الحال أي لاتجعل حال هؤلاء مثل حال هؤلاء ولا تنقلها اليها .

وكذلك قوله ام جعلوا شركاء خلقوا كخلقه 8 أي اعتقدوا له شركاء .

السادس بمعنى الحكم بالشئ على الشئ يكون في الحق والباطل فالحق كقوله انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين 9